كلمة ونص

مهنة المتاعب

محمد حسين

كثيرة هي التبريرات التي نسمعها من بعض الجهات العامة عند حجبهم لمعلومة ما تخص موضوعاً حيوياً ومهماً ونقوم بالاستقصاء عنه لمعرفة حيثياته وملابساته، لكن أغربها هو ما يساق بقالب من المديح للوصول إلى الذم بالسؤال: هل الصحافة هي المكان الصالح لتناول هذه المشكلة؟ وطبعاً هذا السؤال الفخ يحيلك إلى دور الصحافة في الكشف والتعرية والمتابعة للوصول إلى الأفضل وليس تقديم الحلول المسبقة الصنع لهذه المشكلة أو تلك! وهنا للأسف أيضاً نصطدم بحائط منع هذه الجهة أو تلك للنشر باعتباره يسيء لها (الجهة صاحبة المشكلة) وأمام إصرارك الحرفي وعنادك المهني يطلبون منك إرسال أسئلتك الخطية بالبريد أو الفاكس لإرسالها للجهات الأعلى لكي تجيب هي أو تسمح بالإجابة وبالتالي يحبطون كل مساعيك لمتابعة حدث طارئ طازج وكمن يدفن رأسه بالرمل بتصرفهم غير مبالين بأن هذه القضية بدأت تلوكها الألسن وتتناقلها وصارت (حبتها قبة) فهذا يتحدث وذلك يضيف وكل ذلك لغياب المعلومة الدقيقة عن وسائل الإعلام التي بإمكانها دحض كل تلك الأحاديث بوقتها وليس لاحقا لأن النشر بعد ذلك يصبح نوعا من الترقيع الذي يثير الكثير من اللغط وتنال الصحيفة صاحبة النشر نصيبها منه وأقل ما يقال حينها (حكي جرايد) لا يقدم أو يؤخر!

طبعا كل ما سبق ليس تنظيرا فهو بعض ما يحدث معك وأنت تقوم بتجميع المعلومات والوثائق للكتابة عن مشكلة ما ومن الممكن أن تتوقف عن الكتابة في هذا الموضوع أو غيره.

أما إذا حالفك الحظ واستطعت الحصول على بعض هذه الوثائق وتبينت ما فيها وأصبح لديك تصور عام عن الموضوع فهذا يتيح لك إعادة المحاولة والمطالبة بتصريح حول هذه المشكلة وهنا تكون المفاجأة التي حركت الألسن الجامدة فالجميع يتحدثون بلهجة تصالحية ودود بعيدة عن إلقاء التهم على هذه الجهة أو تلك والحقيقة المطعمة بالمصلحة العامة أصبحت هاجس الجميع وعلى الصحافة أن تساير ذلك وتواكبه!

للأسف حدث ذلك ويحدث أثناء القيام بعملك الروتيني الاعتيادي فكيف هو الحال إذا كنت تقوم بتحقيق استقصائي كما يفترض بنا العمل وكما يجب علينا القيام به؟

دون أن تقدم بديلاً

العكام لـ«الوطن»: الحكومة هي التي سحبت مشروع قانون المنظمات غير الحكومية

محمد منار حميجو

قال عضو مجلس الشعب محمد خير العكام: إن الحكومة سحبت مشروع قانون المنظمات غير الحكومية من المجلس وهذا حق دستوري لها أن تسحب أي مشروع قانون تقدمه للمجلس، مؤكداً أنها لم تقدم البديل منه حتى الآن.

وفي تصريح لـ«الوطن» أوضح العكام أن أعضاء مجلس الشعب في الدورات السابقة وضعوا ملاحظاتهم على مشروع القانون ولاسيما فيما يتعلق بآلية ضوابط عمل الجمعيات مشدداً على ضرورة تفعيل عملها في ظل الأزمة التي تمر بها البلاد.

وأضاف العكام: لا يمنع رغم المخاوف الحكومية من عمل الجمعيات تقديم مشروع قانون عصري يتضمن ضوابط وآليات عملية واضحة لعمل المنظمات غير الحكومية موضحاً أن المخاوف نابعة من خشية تدخل دول بالشؤون الداخلية عبر تقديم دعمها للمنظمات العاملة في الداخل وهذا ما حدث في مصر في العامين الماضيين من حيث التدخل الأميركي بالشؤون المصرية الداخلية عبر تمويلها لجمعيات عاملة فيها.

> ولادة المشروع عسيرة وتخوفات الحكومة من تدخل دول عبر دعمها الجمعيات

ولفت العكام إلى أن المشروع ستكون ولادته عسيرة مشيراً إلى أن أعضاء المجلس السابقين وضعوا ملاحظاتهم عليه وهي دقيقة وهذا يدل على أنهم درسوه بعناية شديدة وذلك لحساسية هذا المشروع مؤكداً أن الحكومة رغم وضع الملاحظات لم تقدم أي مشروع بديل حتى اللحظة.

ولفت العكام إلى الضعف الحاصل في إدارات بعض الجمعيات لكن هذا لا يعني أن نعد مشروع قانون يتضمن تفاصيل أكثر وضوحا لضبط عملها بشكل أوسع.

ويعد مشروع قانون المنظمات الحكومية أكثر القوانين جدلية في مجلس الشعب رغم أنه وضع منذ أكثر من عامين لكن إلى الآن لم ير النور نتيجة الخلافات حول آليات عمل المنظمات غير الحكومية والتخوفات الناتجة عن ذلك.

من جهته أكد رئيس لجنة الخدمات في مجلس الشعب صفوان قربي أن مشروع قانون المنظمات الحكومية سيكون عسيراً وأن الجدل حوله كبير مشيراً إلى أنه من أكثر القوانين التي خضعت للمناقشة مرات عديدة في المجلس وتم وضع ملاحظات عليه.

مدارس اللاذقية تزدحم بأكثر من ربع مليون طالب

اللاذقية - نهى شيخ سليمان

بعد أن تجاوزت محافظة اللاذقية مشكلة الدوام النصفي أو الدوامين وباتت جميع مدارس المحافظة تعمل بنظام الدوام الواحد وبعدد طلاب معتدل في القاعات المدرسية، عادت بعد الأزمة إلى ما كانت عليه فنتيجة التوافد الكبير إلى المحافظة ازداد عدد الطلاب بشكل كبير ما حتّم على المحافظة العودة لنظام الدوامين وبضغط كبير يتجاوز القدرة الاستيعابية للشعبة الصفية، حتى كما يقول بعض تلاميذ المدارس وذويهم إن القاعات الصفية تضيق بالتلاميذ حيث يصل عدد التلاميذ في القاعة الواحدة إلى ٨٠ تلميذاً، وهذا الأمر يؤدي لمشكلة أمام التلاميذ بتدني نسبة الاهتمام بهم نتيجة عدد التلاميذ المرتفع في الشعبة، كما يؤثر في تلقي المعلومة بشكل جيد من التلميذ، فوجود ٢٠-٣٠ تلميذا في الشعبة يختلف عن ازدحامها بعشرات إضافية من التلاميذ، وللوقوف على هذه المشكلة وإمكانية معالجتها كان لـ«الوطن» حديث مع مدير التربية باللاذقية عبد الحنان صبيح الذي أوضح قائلاً: أصبح لدينا ضغط كبير بعدد الطلاب في المحافظة ما أدى لوجود مشكلة خارجة عن إرادتنا نظراً لعدم توفر المدارس التي تستوعب مجمل الأعداد الإضافية، فعدد طلاب المحافظة لكل المراحل التعليمية ٢٦١٥٩٦ طالباً، وذلك من رياض الأطفال وحتى التعليم الثانوي يضاف لها وجود ٣٠١٤ طالباً في المعاهد التابعة لوزارة التربية، إلى جانب وجود ١٨١١٢ طالباً وافداً من داخل المحافظة نتيجة خروج مدارسهم عن الخدمة، أمّا الوافدون من خارج المحافظة فقد بلغ عددهم ٢٠٣٢٩ وهذا الكم أدى لاكتظاظ الغرف الصفية وكان له الأثر السلبي من حيث الانضباط، ومخطط الدرس، وإعاقة المدرس عن الالتزام بالخطة الدرسية للعام الدراسي، وهو ما يؤثر أيضاً في الطالب بشكل سلبي، وكذلك عدالة توزيع الوقت بالنسبة للطلاب، ما جعل من الحصة الدرسية عملية تلقينية أكثر منها عملية تفاعلية بين المدرس والطلاب والعكس وحتى بين الطلاب أنفسهم.

وأكد صبيح أن التربية وللتخفيف من الانعكاسات السلبية المذكورة اتخذت بعض الإجراءات كحلول إسعافية حيث تم تحويل تسع مدارس إلى دوام نصفي في كل من اللاذقية ومنطقتها وجبلة، ويتم العمل على إعادة تأهيل مدارس الريف الشمالي وتأمين متطلبات العملية الدراسية بها، كما تم منح المحافظة ٢٢ غرفة صفية مسبقة الصنع لعدد من مدارس المحافظة، إضافة إلى ٢٠٠٠ مقعد دراسي كمنحة من منظمة اليونيسيف، ولفت إلى أن مديرية التربية تعمل عن طريق دائرة التخطيط والإحصاء على إعداد خريطة مدرسية يمكن من خلالها وضع آلية علمية عملية لتوزيع المدارس والطلاب ودراسة إمكانية إحداث مدارس جديدة بالتعاون مع المحافظة والخدمات الفنية.

وفي سياق آخر أفاد صبيح بأن وزارة التربية ونظراً للظروف المعيشية للمواطنين طلبت من مديرياتها الإيعاز للمدارس بمراعاة أوضاع الطلبة وتخفيف المتطلبات، وقد قدمت تربية اللاذقية وبالتعاون مع منظمة اليونيسيف مساهمات عينية ومادية فتم توزيع ٦٣٠٦٧ حقيبة مدرسية مقدمة من اليونيسيف على مدارس المحافظة، وسيليها توزيع ١٧٢ كرتونة رياضية و٢٩٩ كرتونة إبداعية و٧٢ كرتونة رياض أطفال إضافة لمنح ٥٠٠٠ حقيبة مدرسية من منظمة الهلال الأحمر على المدارس، وتم توزيع البسكويت على خمسين مدرسة، كما تم فحص مادة البسكويت من مديرية التربية وبرنامج الأغذية العالمي WFP، وسيلي توزيع مادة الحليب خلال الشهر الجاري على المدارس نفسها، منوهاً أن المديرية على تواصل دائم مع جميع المعنيين في القطاع التربوي وكوادره لمعالجة أي مشكلة تعترض سير العملية التربوية وتؤثر سلباً في الطلبة.

صيانة لبناء بلدية لم يستثمر بعد؟!! براميل الأسيد على قارعة الطريق في الفحامة

محمود الصالح

تركزت طروحات أعضاء مجلس محافظة دمشق في جلسته الثانية للدورة السادسة من العام الحالي برئاسة المهندس عادل العلبي حول هموم دمشق الخدمية وإزالة المخالفات وعمل دوائر الخدمات، حسام البيش طالب بتحديد شروط السكن البديل من وزارة الإسكان حيث لم يصدر حتى الآن قرار تخصيص المواطنين بالسكن البديل وأكد ضرورة الأخذ بالاعتراضات وعدم حفظها والاهتمام بمنع مخالفات البناء.

معتز السواح أشار إلى ضرورة جرد المحال غير المرخصة ومنح تراخيص مؤقتة وتسمية جاب لدوائر الخدمات وإعادة إحياء الأسواق النموذجية للبسطات والعربات في منطقة البرامكة والبختيار ونهر عيشة والزاهرة.

هادية الحايك طالبت بإعادة النظر في الكادر الوظيفي في مراكز خدمة المواطن وبالتحديد في الميدان وأشارت إلى ازدياد المخالفات الكبرى في المدينة والتعدي على الأملاك العامة وضبط حظائر الأغنام على أوتستراد ابن النفيس.

عامر الزين تساءل عن سبب تدني رواتب عمال النظافة وطالب بتزفيت شارع الخزان في المزة ٨٦ ونزلة عروس الجبل.

صالح صفوان تساءل عن سبب إتلاف المصادرات في حملة إزالة الإشغالات حيث يتم فرم المصادرات بشكل نهائي ويجب أن يتم الاستفادة منها. أنس مارديني دعا إلى ضرورة مراقبة سوق المزة للخضر الذي يعج بالمخالفات.

جميل أومري بين وجود ملاحظات من خلال عمل اللجنة التي زارت الحي حيث تمت تغطية المطريات بالزفت منذ زمن طويل وطالب بتوسيع مركز خدمة المواطن في المهاجرين وكذلك مبنى بلدية ركن الدين.

قيس عباس أشار إلى ضرورة إزالة الأعمدة الحديدية في شوارع ٨٦ وكذلك إلزام أصحاب أكشاك المطبوعات بعدم بيع الخضر فيها وطالب لجان الإزالة بمراقبة وجود براميل أسيد على أرصفة شوارع الفحامة وكذلك أن يتم وضع بطاقة تعريف بكل محل لتسهيل المراقبة وبين أن سوق الخضر في المزة تحول إلى كراج للسيارات.

فيصل سرور عضو المكتب التنفيذي أكد أن جميع الإشغالات الثابتة يتم إتلافها ولا يجوز إعادة تسليمها للمخالف.

علي الحلباوي أوضح أن مبنى خدمات القنوات مستلم منذ عام ٢٠١٢ ومسلم للأملاك وعدم استثماره أدى إلى ضرورة إعادة صيانته والآن تم إعداد إضبارة صيانة.

جمال يوسف مدير التنظيم قال: هناك كثير من مناطق دمشق غير مسجلة في السجلات العقارية مثل ركن الدين وهذا يحتاج إلى إفراز عقاري ولأول مرة يتم تسجيل بناء قبل تنفيذه هو مشروع المرسوم ٦٦.

رئيس المجلس وجه بالقيام بجولة إلى سوق المزة غداً وكذلك دراسة إنشاء طابق إضافي في بلدية ركن الدين وإزالة الأعمدة الحديدية ومتابعة جميع قضايا الناس بما يوفر لهم الراحة في جميع الخدمات.

إقرار دورة للمواد غير المتماثلة لكليات دير الزور وفرع الحسكة

فادي بك الشريف

أصدر السيد الرئيس بشار الأسد مرسوماً بتعيين الدكتور راغب العلي الحسين رئيساً جديداً لجامعة الفرات في دير الزور خلفا للدكتور علي العلي الذي انتهت فترة تسلمه.

والدكتور الحسين، حسب المعلومات، من مواليد مدينة دير الزور عام ١٩٥٧ حاصل على درجة الدكتوراه بالتاريخ الحديث والمعاصر من ألمانيا في عام ١٩٩٠ وهو خريج قسم التاريخ بجامعة دمشق عام ١٩٨١، وشغل رئيساً لقسم التاريخ، ثم نائباً لعميد كلية الآداب بدير الزور وعميدا لكلية الآداب بالرقة، وعميدا لكلية الآداب بدير الزور، من ثم عين نائباً لرئيس جامعة الفرات لشؤون الدراسات العليا والبحث العلمي، علما أن الحسين هو الرئيس الخامس في تاريخ جامعة الفرات التي تأسست في عام ٢٠٠٦ ومقرها مدينة دير الزور.

في سياق تعليمي متصل، أقر مجلس التعليم العالي إقامة دورة امتحانية لطلاب السنة الأخيرة لكليات دير الزور والرقة في فرع الحسكة للمقررات غير المتماثلة، ما عدا طلاب التوطين والاستضافة، والسماح للطلاب المستنفدين من جامعتي حلب والفرات بالدوام وتقديم امتحاناتهم في الجامعة المضيفة، كما أقر اعتماد قواعد جديدة لمنح الجامعات الخاصة، وإحداث بعض الكليات في الجامعات الخاصة.

وبيّن وزير التعليم العالي الدكتور عاطف النداف خلال جلسة لمجلس التعليم العالي أن جميع الكوادر الطبية والتمريضية في المشافي بحالة جاهزية تامة لتقديم الرعاية الصحية والعلاج لكل المصابين، مثمناً صمود طلابنا في جامعة حلب وإصرارهم على الدوام ومتابعه تحصيلهم العلمي رغم سقوط قذائف الغدر على الجامعة، لافتاً إلى أن الزيارة التي قام بها الوفد الوزاري إلى مدينه حلب كانت رسالة محبة من كل أبناء الوطن لأبطال جيشنا حيث اطمأنوا على صحة العسكريين الجرحى الذين أصيبوا خلال أداء واجبهم الوطني وتصديهم للعصابات الإرهابية.

إهمال «الذهب البرتقالي» في الساحل السوري

مدير الزراعة: الأزمة مرت على الجميع

اللاذقية- عبير سمير محمود

ينتظر المزارع في الساحل السوري مع بدء موسم الحمضيات تنفيذ الحكومة لوعودها في إيجاد منافذ بيع للبرتقال بقيمة منصفة كحل أولي لتساعد في عدم خسارته على الأقل مع نهاية كل موسم كما يحدث منذ عام ٢٠١١ بسبب الأزمة وما آلت إليه في مجمل القطاعات وأهمها الزراعة التي تعتمد عليها آلاف الأسر في سورية.

حيث يشكو الفلاح من إهمال «الذهب البرتقالي» وعدم الاكتراث لهذا الكنز في الساحل عموماً، وتساءل رئيس اتحاد الفلاحين في اللاذقية هيثم أحمد بتصريح خاص لـ«الوطن» لماذا لا تعتبر الحكومة محصول الحمضيات «محصولاً استراتيجياً»؟! مؤكداً أن مطالب الفلاح لم تؤخذ بالحسبان وهو في طريقه لخسارة جديدة في ظل الانخفاض الكبير لسعر مبيع الحمضيات مقابل عدم إيجاد أسواق خارجية وأهمها طريق خط العراق، إضافة لمطلبنا «القديم الجديد» بإنشاء معمل العصائر لمنع الخسارة مع نهاية كل موسم بسبب الفائض الناتج عن المحصول لعدم تصديره في ظل زيادة العرض مقابل قلة الطلب ضمن البلد. وبالعودة إلى مدير الزراعة في اللاذقية المهندس منذر خيربك للاستفسار عن الإجراءات الحكومية التي قد تنقذ المزارع خلال هذا الموسم أكد خيربك في تصريح خاص لـ«الوطن» أن الحكومة تحاول قدر الإمكان مساعدة الفلاحين من خلال إيجاد منافذ للبيع وخاصة في الأسواق المحلية إلا أن خروج العديد من الأسواق خارج الخدمة حالياً بفعل الإرهاب الذي يضرب بعض المناطق أدى لانخفاض الكميات المرسلة إلى المحافظات التي تشهد أحوالاً أمنية صعبة، إضافة لانخفاض القدرة الشرائية وربما انعدامها حد الصفر مقارنة بالأعوام السابقة حيث كانت نسبة الاستهلاك المحلي في «سني الرخاء» تصل إلى ٥٠٠ ألف طن، واليوم يفكر المواطن بشراء المواد الأساسية حسب الأولوية لا أكثر، ليردّ مدير الزراعة على الفلاحين بقوله: الأزمة لم تؤثر سلباً في الفلاح فقط كما يعتقد... بل أثّرت في كل المواطنين السوريين على حد سواء « فكل الناس بأزمة».

وأشار خيربك إلى توريد القطاع الخاص ٤٠٠ طن من الحمضيات إلى الأسواق الروسية خلال الإرسالية الأولى في بداية الموسم الحالي وفيها ٢٠ حاوية، وعند سؤاله عن سبب الفروقات في أسعار المبيع من الفلاح وداخل الأسواق الروسية أكد خير بك أن لا علاقة للحكومة بذلك فالقطاع الخاص هو المورد لا العام، وحسب مصادر خاصة غير رسمية يوجد وجود فرق كبير بين سعر شراء البرتقال من الفلاح مقابل مبيعه في الأسواق الروسية التي تجاوز سعر الكيلو منها ١٠ أضعاف ثمن شرائه من الفلاح حيث وحسب المصادر يباع في روسيا بسعر يتراوح بين ٥٠٠-٧٠٠ ليرة حسب نوعه وتصنيفه نخبه، في حين تم شراؤه من المزارع بسعر لم يتجاوز ٥٠ ليرة سورية!

اقتراح لإحداث معبر حدودي مع الأردن من السويداء

السويداء-عبير صيموعة

أكد رئيس غرفة التجارة والصناعة في السويداء فيصل سيف أنه في سابقة هي الأولى يتم التجاوب فيها من رئاسة مجلس الوزراء مع القضايا التي تم عرضها من الغرفة في سبيل تطوير الواقع الخدمي في المحافظة حيث قامت رئاسة مجلس الوزراء بالتواصل مع الوزارات ومخاطبتها حول اقتراحات الغرفة والسعي إلى تذليل الصعوبات ومعوقات العمل في المحافظة حيث أدى هذا التجاوب والاهتمام إلى قيام جميع الوزارات المعنية بإرسال مذكرات توضيحية حول المطالب التي قامت الغرفة بطرحها والتي تضمنت فتح المعبر الحدودي باتجاه الأردن لما له من أهمية اقتصادية كبيرة لكل الشرائح وخاصة لتصريف المنتج الزراعي إضافة إلى إحداث منطقة حرة تشجع على الاستثمار وإعطاء التسهيلات الضرورية لأبناء المحافظة المغتربين لاستثمار أموالهم فيها وإعطاء التعليمات الضرورية لتلافي المعوقات والتعقيدات الإدارية ومنها منح التراخيص خارج المنطقة الصناعية (أم الزيتون) ولو كان الترخيص مؤقتا ريثما تصبح المنطقة جاهزة للاستثمار لكي لا نعطي فرصة للمستثمر بعدم الاستثمار وإعادة تفعيل المصارف العامة وإعطاء القروض التجارية والصناعية وتعديل نظام الكفالات والتوسع بإنشاء المشاريع الصناعية والزراعية في المحافظة لدعم الاقتصاد الوطني وتأمين فرص عمل للشباب وزيادة مخصصات المحافظة من المحروقات وخاصة مادتي المازوت والبنزين كما أنه وبناء على التسهيلات التجارية مع الجانب الروسي يرجى إيجاد آلية لتسهيل التحويلات المالية بعيداً عن الوسطاء من المستورد إلى الجانب الروسي مباشرة وإلغاء الرسم المالي على بعض الحواجز تحت اسم الترفيق لأن ذلك ينعكس سلباً على المستهلك إضافة إلى منح التراخيص لحفر آبار جديدة بالمحافظة والإسراع بتزويد مؤسسة الخزن والتسويق بالصناديق البلاستيكية لتغطية حاجة الموسم.

ويشير سيف أنه في اجتماع اللجنة الاقتصادية تمت مناقشة مذكرة غرفة تجارة وصناعة السويداء بنداً بنداً وكانت الموافقة على اقتراح الغرفة المتعلق بضرورة فتح المعبر الحدودي باتجاه الأردن إضافة إلى إحداث منطقة حرة والطلب إلى غرفة التجارة السورية التواصل مع وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية المتابعة بهذا الشأن مع الجهات المعنية إضافة إلى الطلب إلى اتحاد غرف التجارة السورية موافاة وزارة التجارة الخارجية بمذكرة تفصيلية تتضمن المعوقات الإدارية التي تعيق استثمار أبناء محافظة السويداء أموالهم في المحافظة مصفوفة تنفيذية تتضمن المعوقات والجهة المعنية بكل منها والآلية المقترحة لإعادة تفعيل المصارف العامة في منح القروض التجارية والصناعية وتعديل نظام الكفالات إضافة إلى الآلية المقترحة للتوسع بإنشاء المشاريع الصناعية والزراعية لدعم الاقتصاد الوطني كما تم الطلب إلى وزارة النفط والثروة المعدنية دراسة اقتراح الغرفة المتعلق بزيادة مخصصات المحافظة من المحروقات وخاصة مادتي المازوت والبنزين ضمن الإمكانات المتاحة وبالتنسيق مع اتحاد غرف التجارة السورية.

كما أوضح سيف أنه وضمن توصيات اللجنة الاقتصادية تم الطلب إلى وزارة السياحة دراسة اقتراح غرفة السويداء المتمثل بتشجيع الاستثمار السياحي في المحافظة والطلب من اتحاد غرف التجارة السورية التواصل مع مصرف سورية المركزي بشأن إيجاد آلية لتسهيل التحويلات المالية إلى الجانب الروسي بشكل مباشر ومعالجة موضوع تزويد المؤسسة العامة للخزن والتسويق فرع السويداء حاجة موسم التفاح بالتنسيق مع وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك إضافة إلى معالجة موضوع الرسوم المالية الإضافية مع وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية والتنسيق مع وزارة الموارد المائية بشأن منح التراخيص اللازمة لحفر الآبار في المحافظة.